

تفسير السعدي

عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى

{ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى } وهي شجرة عظيمة جدا، فوق السماء السابعة، سميت سدرۃ

المنتهى، لأنه ينتهي إليها ما يعرج من الأرض، وينزل إليها ما ينزل من الله، من الوحي

وغيره، أو لانتهاه علم الخلق إليها أي: لكونها فوق السماوات والأرض، فهي المنتهى في

علوها أو لغير ذلك، والله أعلم. فرأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل في ذلك المكان،

الذي هو محل الأرواح العلوية الزاكية الجميلة، التي لا يقربها شيطان ولا غيره من الأرواح

الخبیثة.